

مقدمة الكتاب :

يعد مقرر مناهج البحث فى التربية وعلم النفس من المقررات التى لا غنى عنها ليس فقط لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية بل وأيضاً لكل من يعمل فى الحقل التربوى سواء فى التعليم الجامعى أو ما قبله ، باعتباره النافذة التى من خلالها يتلمس الباحث الخطوات السليمة نحو السير الصحيح فى تصميم وإعداد البحث التربوى ، فمن خلالها يحتاج الباحث إلى تلمس السبل الصحيحة لكيفية استشعاره بمشكلة تربوية ما وكيف يشعر بخطورة هذا الإجراء التربوى أو ذاك وكيف يحدد مشكلته التى أصبحت تؤرق فكره وعقله ليل نهار ، كما يمكن من خلال هذا المقرر أن يتعرف على مناهج البحث فى ميدان التربية وعلم النفس وكيف يقرر أنسبها لدراسة مشكلة بحثه ، كما يمكنه أن يتخذ من الأدوات والمواد المتنوعة ما يعينه فى جمع مادة بحثه من مادة علمية سواء أكان ذلك من خلال مقابلات شخصية مقننة وغير مقننة أو من خلال ملاحظات عابرة أو مضبوطة ومقننة أو من خلال مقاييس أو اختبارات تقيس كافة السمات الشخصية والعقلية والاجتماعية وغيرها لدى المفحوصين ، وأن الباحث أيضاً يكون بحاجة ماسة لاختيار المجتمع الأسمى الذى منه يستقى عينة أو مجموعة الدراسة التى ينطبق عليها برنامجه أو أدوات بحثه

التي قام بتصميمها وإعدادها أو تلك التي قام بترجمتها وتعريبها وتحديد المعايير المناسبة للبيئة المصرية والعربية ، كما أن الباحث يكون بحاجة ملحة وضرورية توجهه نحو كيفية توثيق مراجعه وكتاباته المتنوعة ، فضلاً عن حاجته الملحة إلى تعرفه على مفهوم تقرير البحث ومكوناته المختلفة وكيفية كتابة هذا التقرير وغيرها من مهام ومستلزمات وخطوات وآليات إعداد البحث التربوي في التربية وعلم النفس .

وقد قام المؤلف بإعداد المادة العلمية للمؤلف المتواضع الراهن استرشاداً بما درسه من قبل من مؤلفات عديدة في مجال مناهج البحث في التربية وعلم النفس عربياً وأجنبياً .

وقد حاول في هذا المؤلف قدر الاستطاعة تبسيط الإجراءات وتيسير الخطوات التي تعين الباحث على فهم وتطبيق خطوات البحث العلمي في مجال التربية وعلم النفس .

هذا ويتكون المؤلف الحالي من سبعة فصول ، حيث يتناول الفصل الأول بالتفصيل ماهية مشكلة البحث وكيف يمكن الإحساس بها وما هي عناصرها ، كما يعالج هذا الفصل مكونات خطة البحث والتي تقع على عاتق الباحث في بداية قيده وتمهيد التسجيل

لدرجة الماجستير أو الدكتوراه ، أما الفصل الثانى فيتناول موضوعات
عيننة البحث وعلاقتها بالمجتمع الأصل وأنواع العينات
وطرق اختيارها ، أما الفصل الثالث فيتناول بالتفصيل أهم
أساليب أدوات جمع بيانات البحث والمتمثلة فى المقابلة ، الملاحظة ،
الاستبيانات أو استطلاعات الرأى ، المقاييس ، الاختبارات ،
أما الفصل الرابع فيتناول بالتفصيل أيضاً خمسة أنواع للمناهج
الشائعة فى البحث التربوى ومنها المنهج التاريخى ، المنهج المقارن ،
منهج البحث الإكلينيكى (العيادى) ، منهج البحث الوصفى ،
ومنهج البحث التجريبي ، أما الفصل الخامس فيعالج موضوع
استخدام وتوظيف مراجع البحث ، فى حين يتناول الفصل السادس
مواصفات كتابة تقرير البحث مع ملخص لعمليات توثيق المراجع
العلمية فى قائمة مراجع البحث ، فى حين يتناول الفصل السابع
والأخير خطوات إعداد تقرير البحث وأقسام تقرير البحث
وكيفية إعداد البحث مطبوعاً وفى صورته المقبولة التى
تؤهل الباحث لمناقشته فيما أنجزه من بحث الماجستير
أو الدكتوراه ، وبعد فأسأل الله العلى القدير أن يعم النفع
والفائدة من هذا المؤلف المتواضع والمبسط فإن كان هناك نقص

فالكمال لله وحده وإذا كان قد استوفى المطلوب فأسأل الله أن يجعله
في ميزان حسناتنا .

الخير أردت وعلى الله قصد السبيل ،،،

المؤلف

أ.د. / حسام محمد مازن

Hosam_mazen2000@Yahoo.com

<http://Kenanaonline.com/drhosam2010>

<http://hosammazen.blogspot.com>